

## مستوى الوعي اللغوي عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة اللغة العربية

أ.د. ضرغام سامي عبد الأمير الربيعي<sup>1</sup> ، فراس عمار جويد عداي<sup>2</sup>

## المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى الوعي اللغوي عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة اللغة العربية، واستعمل الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بإجراء اختبار للوعي اللغوي تكون الاختبار من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أنواع للوعي اللغوي وهي (الوعي الصرفي، والوعي نحوي، والوعي الدلالي)، وتكون الاختبار من (20) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية (اختبار من متعدد)، و(10) فقرات أسئلة مقالیه. وكان مجتمع البحث من المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية القادسية (مركز الديوانية)، وكانت عينة البحث مكونة (300) طالباً اختيرت بالطريقة العشوائية، وتم التحقيق من صدق الأداة وثباتها وتطبيقها بعد نهاية الاختبار، وأظهرت النتائج أن الوعي اللغوي موجود عند طلاب الصف الخامس العلمي بسبب متوسطة وهو بهذه النسب يحتاج إلى برامج لتنمية مهارات الوعي اللغوي والتدريب عليها.

الكلمات المفتاحية: الوعي اللغوي، طلاب الصف الخامس العلمي، اللغة العربية

## The Level of Linguistic Awareness among Fifth Grade Students in the Arabic Language Subject

Prof. Dr. Dhurgam Sami Abdul Amir AL Rubaiee<sup>1</sup> , Firas Ammar Juaid<sup>2</sup>

## Abstract

The research aims to identify the level of linguistic awareness among fifth grade science students in the subject of Arabic language. The researcher used the descriptive method, and to achieve the aim of the research, the researcher uses a language awareness tests which include 30 test items of three types of linguistic awareness: morphological awareness, grammatical awareness, and semantic awareness. The test items were distributed among the types of linguistic awareness, and the test consists of (20) items of the type of objective tests (multiple choice, and (10) items of essay questions. The research includes students of Diwaniyah City. The research sample consisted of (100) students have been selected in the random method. Verification of reliability, stability and applicability has been made at the end of the test. The results showed that language awareness is present but in low levels, and all individuals can possess language awareness skills if the appropriate capabilities.

Keywords: Linguistic Awareness, Among Fifth-Grade Students, Arabic Language

## المقدمة

إن أهمية اللغة العربية تتعاظم من حيث دورها في ربط أواصر الكيان المجتمعي، وتشكيل وعي الأمة وكذلك بصفتها مرآة لمعرفة ذاتها والآخرين، لذا فإن الاهتمام باللغة العربية وتدريبها يتعاظم كل يوم في حفظ الأمة وصيانتها في ضوء التحديات العالمية المعاصرة، حتى تستطيع الأمة أن تنهض وتلتحق بركب الحضارة المعاصرة.

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

## مشكلة البحث

يعد ضعف مهارات اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس العلمي من أخطر الظواهر في مدارسنا، وأن أغلب أحاديثهم لا تخلو من اللحن أو كتابة وتحتوي دائماً على الأخطاء النحوية و الإملائية والصرفية والدلالية والبلاغية والنقدية، فهناك كثير من الناس لديهم ضعف في تعليم اللغة العربية وهم لا يملكون أداة التعبير عن أفكارهم وآرائهم و لا يتقنون النطق اللغوي الصحيح،

## انتساب الباحثين

<sup>1,2</sup> كلية التربية، جامعة القادسية، العراق،  
القادسية، 580019

<sup>1</sup> Drgam.Abdalamer@qu.edu

<sup>2</sup> arb.edu.post22@qu.edu.iq

<sup>2</sup> المؤلف المراسل

## معلومات البحث

تاريخ النشر: آذار 2025

## Affiliation of Authors

<sup>1,2</sup> College of education, Univ.  
Al-Qadisiyah, Iraq, Al-Qadisiyah,  
580019

<sup>1</sup> Drgam.Abdalamer@qu.edu

<sup>2</sup> arb.edu.post22@qu.edu.iq

<sup>2</sup> Corresponding Author

## Paper Info.

Published: Mar. 2025

2- **الحد البشري:** عينة من طلاب المرحلة الإعدادية (الصف الخامس العلمي) من المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية التابعة إلى مديرية تربية القادسية مركز محافظة الديوانية والذين يدرسون الكتاب فعلا.

1- **الحد الزمني:** العام الدراسي (2023 - 2024).

2- **الحد المكاني:** جمهورية العراق - محافظة القادسية.

### تحديد المصطلحات وتعريفها:

#### أولاً: الوعي اللغوي:

أ- **الوعي: لغةً:** وعي: الوعي حفظ القلب الشيء، وفي الشيء والحديث يعيه وعياً وأوعاه: حَفَظَهُ وفهمه وقبله، فهو واع، وفلان أوعى من فلان أي أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ. وفي الحديث: نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها، فرب مُبْلَغ أوعى من سامع، الأزهرى: الوعي الحافظ الكيس الفقيه. وفي حديث أبي إمامة: لا يُعَدِّبُ اللهُ قَلْباً وَعَى القرآن؛ قال ابن الأثير: أي عَقَلَهُ إيماناً به وَعَمَلًا، فَمَا من حفظ ألفاظه وضع حدوده فإنه غير واع له. ((لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذَكُّرًا وَتَعِيَهَا أَذُنًا وَعَايَةً))"الحاقّة-12" (ابن منظور، 1999 : 349).

#### ب- اصطلاحاً: - عرفه كل من:

1- **(مرعي) بأنه:** فقه طبيعة اللغة، وخصائصها ودورها ومشكلاتها واتخاذ موقف داعم قوي من قضاياها ينبع من تمسك الفرد والجماعة بهويتهم ودور اللغة في حياتهم الروحية والفكرية والدينية (مرعي، 2001 : 67).

2- **عرفه (Ebbbers):** ويتفق الباحث مع تعريف (Ebbbers): بأنه طاقه عقليه عليا تتضمن وعيا متزايدا بالأصوات والمقاطع والقافية والتنغيم والكلمات والعبارات وما تشير إليه الكلمات من المعاني والمترادفات والمتضادات والإشارات والمفاهيم والغموض المعجمي للمترادفات والمشارك اللفظي واللهجات العامية والاصطلاحية واللغة الأكاديمية والمكونات التصويرية مثل الاستعارة والتمثيل والخيال (Ebbbers.2012:9).

**التعريف النظري لمكونات الوعي اللغوي:** مجموعة مهام يشترك فيها كل من الطالب والمدرس تهدف إلى ممارسة أنشطة اللغة العربية ومهاراتها بشكل كامل ممارسة واعية يستطيع عن طريقها الحكم على صحة أو خطأ كل ما يقرأ ويسمع ويكتب، وتتضمن المناقشة والحوار، وكشف الأغلاط وتصحيحها.

وهذا هو الحال عند عامة الناس من طلبة المدارس والجامعات وربما المختصين في مجال اللغة العربية. وضعف الطلاب في اللغة العربية من المشكلات التي ظهرت بوضوح في المؤسسات التربوية، فقد أعلنت الشكوى من تدني مستوى الطلبة فيها، وإن أساس ضعف استعمال اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة عمل بنأى به التدريسيون والطلبة إذ أن معظم هؤلاء لا يتلقون ما يتعلمونه من علوم لغتهم ببسر وسهولة ولا يقبلون عليها بشوق ورغبة، وهذا ينعكس سلباً على بقية المواد الدراسية الأخرى، لأن اللغة العربية أساس في تعلمها لذا لا بد من اهتمام كبير في تنمية قدرة الطلبة على تعلم اللغة العربية (عواد، 2021: 19).

### أهمية البحث

- 1- تعد اللغة أهم جانب من جوانب حياة الإنسان وجزء لا يتجزأ من الحضارة.
- 2- أما اللغة العربية فإلى جانب كونها لغة الدين والحضارة، فهي أيضاً لغة التواصل بين الشعوب العربية وهي أداة الأفكار والحفاظ على التراث الثقافي وهي رمز لاستمرار الصفة العربية و تظفر بأكبر وقت للتدريس بين مواد الدراسة المختلفة في المراحل الدراسية جميعها، إذ تظفر بأوفر الحصص المقررة في الخطط العامة للدراسة بين سائر المواد، وفي جميع المراحل الأساسية والثانوية، فما يخص فروعها من زمن الدراسة في الأسبوع الواحد يستغرق ما يقرب ثلث مجموعة الجدول الأسبوعي لكل المواد.
- 3- أهمية الوعي اللغوي إذ أنه يساعد في رفع مستوى الطلاب باللغة العربية وتحقيق المعرفة اللغوية الدقيقة وتكمن أهميته في أنه قوة فعالة للتغيير وطريق وأسلوب للتطور.

### أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- الوعي اللغوي عند طلاب المرحلة الإعدادية (الصف الخامس العلمي) في مادة اللغة العربية وفي موضوعات قواعد اللغة العربية والأدب والنصوص.

### حدود البحث

- 1- **الحد المعرفي:** الوعي اللغوي في موضوعات (القواعد والأدب والنصوص) من كتاب اللغة العربية (الجزء الأول والجزء الثاني) المقرر تدريسه للصف الخامس العلمي الطبعة الأولى المعتمدة من وزارة التربية جمهورية العراق المديرية العامة للمناهج لسنة (2020).

وان الكلمات العربية ثنائية البناء إذ تعتمد على جذر يعبر  
المعنى المشترك بين الكلمات المشتقة من الجذر ويعبر عنه  
بالحروف الساكنة التي تحمل المعلومات الدلالية، والصيغ  
الصرفية وهي هيكل صوتي ثابت يحدد البنية السطحية  
والخصائص النحوية للعنصر المعجمي (الشوشان، 2023:  
240).

كما نقول أيضا أن الصرف والتصريف عند المتأخرين واحد،  
وان التصريف عند سيبويه يختلف عن الصرف الآخر إذ أن  
التصريف عنده يمثل الجانب العلمي، وأن الصرف يمثل  
الجانب النظري، كذلك يعرف بأنه العلم الذي تعرف به كيفية  
صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الابنية، فهو يدرس بنية  
الكلمة العربية وتركيبها ووزنها والتغيرات التي تحدث عليها  
من تصريف واعلال، وابدال، وادغام قبل انتظامها في الجملة  
لتكون على وزن خاص وهيئة خاصة (ابراهيم  
ورمضاني، 2021: 4-5).

3- **الوعي الدلالي:** الدلالة وهي ما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه،  
وعلم الدلالة هو العلم المختص بدراسة معاني الالفاظ  
والعبارات والتراكيب اللغوية في سياقاتها المختلفة، ويقابل  
المصطلح الانكليزي (semantics) والمصطلحان كلاهما  
يدلان على دراسة العلاقة بين الرمز اللغوي ومعناه، وتطور  
معاني الكلمات تاريخيا، وتنوع المعاني، والمجاز اللغوي،  
والعلاقة بين كلمات اللغة. وتهتم الدلالة بمعنى الرمز اللغوي  
سواء أكان رمزا مفردا كأي كلمة مفردة، أم كان رمزا مركبا  
مثل التعبيرات الاصطلاحية، ويصاحب ذلك عناية بالأسباب  
المؤدية الى هذا التغير، كما يعني بدراسة العلاقات الدلالية  
بين هذه الرموز (حسن، 2019: 323).

### الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

#### اولا: منهج البحث

اتبع الباحث هذا البحث المنهج الوصفي ومن اجل معرفة مكونات  
الوعي اللغوي عند طلاب الصف الخامس العلمي. إذ من  
الضروري أن يتوفر عند أي باحث وصف دقيق وخطوات لحل  
مشكلته، والمنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذا البحث.

ويُعرف المنهج الوصفي بأنه التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين  
المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي  
البحث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات  
مستقبلية، فمهما كانت نوع هذه الدراسة تصب في منهج واحد وهو

**تعريف الوعي اللغوي (الإجرائي):** يعرف الباحث الوعي اللغوي  
إجرائيا بأنه: إلمام طلاب الصف الخامس العلمي (عينة البحث)  
بقدر معين من مكونات الوعي اللغوي والمعرفة بالمهارات في  
علوم اللغة العربية التي يستعملها الطالب في المؤسسات التعليمية،  
ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار المُعد  
لهذا الغرض.

### الفصل الثاني: الخلفية النظرية

الوعي اللغوي : يعد التعلم الطريق الوحيد المتاح أمام المجتمعات  
الذي يتوجب عليها سلوكه للوصول الى الحقائق ومعرفتها، ولكي  
يكون الفرد متعلماً فإنه سيبدل كثير من الجهد، للوصول الى  
المعرفة الأكيدة، وهذا ليس بالأمر السهل فهو يحتاج الى كثير من  
البحث والجهد فالعلم بحر واسع وعميق المدى مهما أبحر الإنسان  
وغاص في أعماقه فإنه لن يستطيع أن يدرك أغواره، أي أن  
الإنسان مهما كانت امكانياته العلمية فإنه لم يؤت من العلم الا  
القليل، كما جاء في قوله جلا و علا ((وما أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا))  
"الإسراء: 85" فكل يوم تحدث تطورات وأمور جديدة لم تكن  
موجودة من قبل، وكل يوم يتم اكتشاف أشياء كانت مبهمة ومخفاة  
ولم نكن لنعلم عنها شيئاً (زاير وحسين، 2020: 13).  
مكونات الوعي اللغوي:

1- **الوعي النحوي:** يُعرّف علم النحو بأنه علم أصول تُعرف به  
أحوال الكلمات العربية من حيث الاعراب، والبناء أي من  
حيث ما يعرض لها في حال تركيبها، فيه تُعرف ما يجب أن  
يكون عليه آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم أو  
لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة فهو يراقب الوظيفة  
التي تشغلها الكلمة في التركيب، فهي فاعل، أم مفعول به، أم  
مبتدأ، أم خبر، فالعنصر النحوي يساعد على فهم وظيفة  
الكلمات في التركيب، لأنه يهتم بدراسة العلاقات المُطرّدة بين  
الكلمات في الجملة والوصول إلى معناها ودلالاتها  
(السعران، 2019: 233). وما يراه الباحث أن الوعي  
النحوي يتطلب من المتعلمين المعرفة التامة بالنظام التركيبي  
للغة، وكذلك وظيفته واحواله وعلاقته بالمعنى وتحديد الخطأ  
في المسموع والمقروء المخالف للقواعد النحوية وتصحيحه.

2- **الوعي الصرفي:** يعرف الصرف في اللسانيات على أنه  
دراسة للبنية الداخلية للكلمات ويرتكز على المورفيم وهو  
أصغر وحدة حاملة للمعنى في اللغة وينقسم الى مجالين  
كبيرين: الصرف الاعرابي وميدانه والتغيرات الشكلية التي  
تخص الوظائف النحوية والثاني الصرف الاشتقاقي وهو يهتم  
ببناء الكلمات وله وظيفة دلالية وهي تظهر متأخرة في اللغة.

فقد قام الباحث بزيارة المديرية العامة لتربية القادسية- التخطيط التربوي - شعبة الإحصاء التربوي، لمعرفة المدارس الإعدادية والثانوية التي تضم الدراسة العلمية بموجب كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة القادسية / كلية التربية / الدراسات العليا وحصل على كتاب تسهيل المهمة الصادر من مديرية تربية القادسية وإحصائية بالمدارس الإعدادية والثانوية التابعة إلى مديرية تربية القادسية مركز محافظة الديوانية وكما مبين في الجدول رقم (1). هذا فإن مجتمع البحث يشمل جميع طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الإعدادية الحكومية الصباحية التابعة إلى المديرية العامة لتربية الديوانية مركز محافظة القادسية البالغ عددهم (1518) طالباً موزعين على ( 14 ) مدرسة للعام الدراسي (2023 - 2024 ) وكما موضح في الجدول (1).

المنهج الوصفي لأنه يعني وصف الحالة مهما تغير اتجاه الدراسة (محبوب، 2005: 14).

### ثانياً: مجتمع البحث وعينته

**1- مجتمع البحث:** يعد مجتمع البحث من الخطوات الغاية في الدقة، إذ يتوقف عليه إجراءات البحث، وكفاية نتائجه لذا فهو: مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة أفراد أم كتب أم مبانى مدرسية ... الخ . وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث. فعلى سبيل المثال إذا كانت المشكلة تتعلق بطلاب المرحلة الإعدادية فمجتمع البحث يشمل كل طلاب المرحلة الإعدادية في مكان معين. أما إذا كانت المشكلة تتعلق بمدرس مادة معينة في المرحلة (العساف، 2006: 114-113).

### الجدول (1) أسماء المدارس وإعداد طلاب الصف الخامس العلمي التابعة إلى مديرية تربية القادسية (مركز الديوانية)

| ت | اسم المدرسة                       | عدد الطلاب | ت  | اسم المدرسة                 | عدد الطلاب |
|---|-----------------------------------|------------|----|-----------------------------|------------|
| 1 | إعدادية الجمهورية للبنين          | 141        | 8  | إعدادية الزيتون للبنين      | 69         |
| 2 | إعدادية الكرامة للبنين            | 50         | 9  | إعدادية التفوق للبنين       | 109        |
| 3 | إعدادية قتيبة للبنين              | 69         | 10 | إعدادية قتيبة الأولى للبنين | 156        |
| 4 | إعدادية الديوانية المركزية للبنين | 321        | 11 | إعدادية الصقور للبنين       | 95         |
| 5 | إعدادية الديوانية للبنين          | 77         | 12 | ثانوية العلوم للبنين        | 57         |
| 6 | إعدادية أبي تراب المطورة للبنين   | 90         | 13 | إعدادية الغدير للبنين       | 113        |
| 7 | إعدادية الجواهري للبنين           | 115        | 14 | إعدادية الثقلين للبنين      | 56         |
|   | المجموع                           |            |    | 14مدرسة                     | 1518طالباً |

للبنين، وإعدادية التفوق للبنين، وإعدادية الثقلين للبنين، وإعدادية قتيبة الأولى للبنين).

ب- عينة الطلاب: اختار الباحث عينة الطلاب بالطريقة العشوائية (القرعة)، تم اختيار العينة من طلاب الصف الخامس العلمي التابعين إلى المدارس الاربع التي تمثلت عينة البحث.

ولتحديد عينة البحث استعمل الباحث برنامج المساعد الاحصائي لذا بلغ عدد المدارس وفقاً لهذا البرنامج (4) مدراس من المدارس الإعدادية والثانوية ثم اختار بطريقة الاختيار العشوائي إذ تم كتابة

**2- عينة البحث:** ويقصد بالعينة جزء من المجتمع الكلي الذي تجري عليه الدراسة أو البحث ، و التي يختارها الباحث لإجراء بحثه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً و دقيقاً (داوود و انور ، 1990 : 67)

وتقسم عينة البحث إلى:

أ- عينة المدارس: اختار الباحث فئة واحدة وهي (البنين) ثم اختار بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة ) (إعدادية الجواهري

أسماء المدارس في قصاصات ورقية ومن ثم وضع القصاصات في كيس ليطم سحب العينة منها بنسبة 20% من المجتمع الاساسي للبحث وكما موضح في الجدول ( 2 ).

جدول (2) عينة البحث (الطلاب) على وفق السحب العشوائي

| العدد | اسم المدرسة             | ت       |
|-------|-------------------------|---------|
| 115   | إعدادية الجواهري للبنين | 1       |
| 52    | إعدادية الثقلين للبنين  | 2       |
| 109   | إعدادية التفوق للبنين   | 3       |
| 156   | إعدادية قتيبة للبنين    | 4       |
| 432   |                         | المجموع |

اطلع الباحث على شبكة المعلومات الالكترونية والمواقع الالكترونية في مواضيع مقاييس واختبارات الوعي اللغوي. من خلال اطلاع الباحث واستقرائه لتصنيفات الباحثين والكتاب وانتهى إلى تحديد مكونات الوعي اللغوي بشكل أولي وتم ترتيب هذه المكونات بثلاث مكونات رئيسية ( الوعي الصرفي، الوعي النحوي، الوعي الدلالي).

أهداف تعليم القواعد والادب والنصوص في المرحلة الإعدادية.

وبالاعتماد على كل ما ذكر أنفاً قام الباحث بتحديد القدرات العقلية التي تكون منها الاختبار وهي كالآتي :

- المكون الاول: القواعد النحوية .
- المكون الثاني: مادة الصرف المتضمنة لمنهج الصف الخامس العلمي..
- المكون الثالث: موضوعات الادب والنصوص لمنهج صف الخامس العلمي.

3- صياغة فقرات الاختبار: لقد اعتمد الباحث الاختبار من نوع الاختبارات الموضوعية (اختيار من متعدد) لأربعة بدائل لمكونين للوعي اللغوي وهي ( الوعي الصرفي، والوعي النحوي)، ومن ثم اعتمد الباحث صياغة فقرات الاختبار المقالي لمكون(الوعي الدلالي)، وينماز الاختبار بسهولة تصحيح فقراته فضلاً عن أن الطلاب يعتادون على الموازنة واستعمال البديل الأفضل، وبحسب المصادر فإن هذا النوع من الاختبارات لا تتأثر درجات الطلاب بحسن الخط والتنظيم (الغزوي،331:2017).

ثالثاً: أداة البحث : المقصود بأداة الاختبار هي الأداة التي يستعملها الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بأهداف البحث والتي يستعملها الباحث للإجابة عن تساؤلات البحث، أو إصدار الأحكام الخاصة بفرضيات البحث أو رفضها وقد مرّ القول بأن هذه الأدوات عديدة ومختلفة تختلف باختلاف طبيعة البحث وأهدافه (عطية، 2009: 203).

#### بناء اختبار الوعي اللغوي

❖ اختبار الوعي اللغوي:

يتضمن الوعي اللغوي الاهداف والمؤشرات التي يمثلها الجانب الانتاجي لكل مكون من مكونات الوعي النحوي والوعي الصرفي والوعي الدلالي. ويُعرّف بأنه القدرة على تحديد الاخطاء اللغوية في النصوص المكتوبة والمسموعة وتصحيحها والكتابة السليمة والنطق اللغوي الصحيح وفق أنظمة اللغة العربية النحوية والصرفية والدلالية (سبهان،313: 2023). وقد مرّ اختبار الوعي اللغوي بالمراحل الآتية:

- 1- تحديد الهدف من الاختبار: حدد الباحث هدف اختبار الوعي اللغوي وهو قياس درجة مكونات الوعي اللغوي عند طلاب الصف الخامس العلمي (عينة البحث)، وللكشف عما يمتلكونه الطلاب من مكونات للوعي اللغوي في مادة اللغة العربية.
- 2- مصادر بناء الاختبار: حدد الباحث مجالات اختبار الوعي اللغوي عن طريق مجموعة من المصادر التي اعتمدها الباحث في بناء الاختبار وهي :

• دراسة و تحليل جزء من الدراسات السابقة المحلية والعربية التي تطرقت إلى معرفة الوعي اللغوي ومنها دراسة (سعاد، 2019)، ودراسة( عبيد،2023)، ودراسة ( احمد وسماء،2022).

6- **معايير تصحيح الاختبار واحتساب الدرجة:** قام الباحث بوضع معيار للتصحيح، حتى يتسم التصحيح بالموضوعية، ولتصحيح فقرات اختبار مكونات الوعي اللغوي المقالية ولعدم وجود معيار يخدم هذا الغرض، قدم الباحث استبانة خاصة لتصحيح فقرات اختبار (الوعي اللغوي المقالية) عرضها على السادة الخبراء والمحكمين وكما مبين في الملحق رقم(9)، وبالاعتماد على الدراسات السابقة ومنها دراسة (عبيد 2023)، وبعد التأكد من صلاحية المعيار في ضوء ملحوظات السادة المحكمين والمتخصصين في (طرائق تدريس اللغة العربية وعلومها)، فقد حرص الباحث على جوانب عدة منها، مستويات المعيار في ضوء كل فقرة من فقرات الوعي الدلالي، والتسلسل المنطقي للأفكار، والأسلوب الواضح، وخلوها من الأخطاء الإملائية والنحوية، وتنوع المؤشرات، والجمل القصيرة، وتعدد الأفكار، كل ذلك يخدم عدالة التصحيح. إذ أعطى الباحث (4) درجات لكل فقرة من فقرات اختبار (الوعي الدلالي) إذا أجاب الطالب إجابة تامة، ودرجتان إذا أجاب الطالب نصف الإجابة ودرجة واحدة إذا أجاب الطالب ربع الإجابة، وصفرًا إذا أهمل الفقرة. أما فقرات اختبار المكونين (النحوي والصرفي) فهو من نوع الاختبارات الموضوعية (اختيار من متعدد)، فتحسب درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفرًا للإجابات الخاطئة أو المهملة، وعليه فإن الدرجة (الكلية) للاختبار (60) درجة.

7- **صدق الاختبار:** يعد صدق الاختبار الخاصية الأكثر أهمية بين خصائص الاختبار الجيد، فالثبات شرط ضروري للاختبار ولكنه ليس مؤشرًا كافيًا عن صدق الاختبار، ويكون الاختبار صادقًا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه، أي إذا حقق الغرض الذي صمم من أجله، ويكون الاختبار صادقًا كلما كانت مؤشراته أي مفرداته تعبر عنه، وتعكس بدقة المفاهيم التي وضع الاختبار من أجل قياسها. ويشير صدق الاختبار إلى أن الاختبار يجب أن يقيس ما أردنا قياسه بواسطة الاختبار، ويحدد معنى درجاته. فإذا كان هدف الاختبار أن يقيس مكونات ومؤشرات الوعي اللغوي، فإلى أي مدى نستطيع أن نحدد أن النواتج التي تم قياسها بواسطة الاختبار تمثل بالفعل هذه المكونات؟ وإلى أي حد يمكن القول أن الطالب الذي حصل على درجة مرتفعة في اختبار لقياس الاتجاهات نحو المدرسة، هو بالفعل يحب المدرسة أكثر من نظيره الذي حصل على درجة منخفضة في نفس الاختبار؟ وهل يمكن أن نفترض أن الطلاب الذين حصلوا على درجة مرتفعة في اختبار لقياس الذكاء هم بالفعل أكثر ذكاء وبراعة من الطلاب

وتكون الاختبار في صورته الأولية من (30) فقرة موزعة على مكونات الوعي اللغوي الثلاثة. وقد كان الباحث حريصاً على الأمور الآتية ومراعياً لها عند صياغة كل الفقرات:

- 1- اعتمدت فقرات الاختبار على نوع المكون اللغوي والمؤشر الذي يقيسه.
- 2- بدأ الباحث بصياغة فقرات الاختبار متنوعة منها أسئلة موضوعية (اختيار من متعدد) للمكونين (المكون النحوي، والمكون الصرفي) وأسئلة مقالية (للمكون الدلالي) الحكم على ذلك طبيعة المكون ونوعه.
- 3- تمكن الباحث من مراعاة التدرج في الأسئلة من سهولتها وصعوبتها عند صياغة فقرات الاختبار.
- 4- ارتبطت أسئلة الاختبار بمحتوى المادة الدراسية لمادة اللغة العربية وللصف الخامس العلمي، وعلية يكون الاختبار من (30) فقرة اختباريه وكانت (20) فقرة أسئلة موضوعية اختيار من متعدد و(10) فقرات أسئلة مقالية تحتاج إلى أجوبة قصيرة.
- 5- قاست كل فقرة من فقرات الاختبار مؤشر من مؤشرات الوعي اللغوي.

اختيرت كل موضوعات أسئلة الاختبار من واقع حياة الطلاب؛ من أجل شد انتباههم وجذبهم إلى محتوى الاختبار وبما يتلاءم مع أعمارهم والمرحلة الدراسية.

- 4- **تعليمات الاختبار:** كان الباحث حريصاً على أن تكون كل تعليمات الاختبار واضحة ومميزة، حيث أنها تضمنت معرفة الطلاب بهدف الاختبار ودرجته الكلية المخصصة، وزمن الاختبار، وكيفية الإجابة عن الاختبار، والدرجة الكلية المخصصة له. وكانت الصفحة الأولى تمثل تعليمات الاختبار ولكل نسخة من الاختبار.

- 5- **إخراج الاختبار:** حرص الباحث على إخراج الاختبار بشكل واضح ومنظم، ليكون للطلاب استعداداً وشعوراً للموقف الاختباري، وليتمكن الطلاب من معرفة هدف الاختبار، فجاء إخراج الاختبار على النحو الآتي:

- 1- طبعت الاسئلة في جهاز الحاسوب بلون الحبر الاسود على الورق الابيض.
- 2- لا يقل حجم الخط عن (14) ونوعه ( Simplified Arabic).
- 3- تلوين أجزاء من الاختبار في الاسئلة التي تحتاج لون ليظهر الاختبار بأفضل حالة.

ملائمتها للسمة المراد قياسها (العيسي ، 2010 : 21) ، و هو الإشارة إلى مدى ما يبدو إن الاختبار يقيسه. أي أن الاختبار يتضمن فقرات يبدو إنها على صلة بالمتغير الذي يقاس، و كما موضح في الجدول (3) إذ يبين نتائج اختبار(كا) حول صلاحية مكونات الوعي اللغوي، و إن مضمون الاختبار يجب أن يتفق مع الغرض منه.

الذين حصلوا على درجات أدنى منهم وقد يتم التأكد من صدق الاختبار من خلال أنواع الصدق (عمر وآخرون، 2010: 189). والباحث اعتمد الانواع الاتية لاستخراج صدق الاختبار.

أ- الصدق الظاهري: هو أحد أنواع الصدق الذي يعطينا رؤيا واضحة للحكم على صياغة فقرات الاختبار و ترتيبها و مدى

جدول (3) نتائج اختبار (كا) حول صلاحية مكونات الوعي اللغوي

| الدالة | قيمة كا2 |          | نسبة الاتفاق | عدد المحكمين |      | المجالات      | ت |
|--------|----------|----------|--------------|--------------|------|---------------|---|
|        | الجدولية | المحسوبة |              | لا يصلح      | يصلح |               |   |
| دالة   | 3.84     | 28       | %100         | صفر          | 28   | الوعي الصرفي  | 1 |
| دالة   |          | 17.29    | %89          | 3            | 25   | الوعي النحوي  | 2 |
| داله   |          | 24.14    | %96          | 1            | 2    | الوعي الدلالي | 3 |

يرونه مناسباً من حيث الصياغة و ملائمة الفقرات للمجال، إذ وضعت عشر فقرات اختبارية لكل مكون من مكونات الوعي اللغوي والجدول رقم (5) يبين تقسيم فقرات الاختبار على مكونات الوعي اللغوي، و بيان رأيهم بالبدائل و في صلاحية مفتاح التصحيح المرافق مع الاختبار. و طلب من كل خبير أن يضع علامة أمام الفقرة الملائمة من حيث الصلاحية و الوضوح ، فضلاً عن ابداء الملاحظات التي قد تجعل الفقرة أكثر وضوحاً و صلاحية ، و بذلك أصبحت الفقرات ملائمة من حيث الصلاحية و الوضوح للهدف الذي أعدت من اجله ، و كما موضح في الجدول (4).

والصدق الظاهري هو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات و كيفية صياغتها و مدى وضوحها وكذلك يتناول تعليمات الاختبار و دقتها و درجة و وضوحها و موضوعيتها، و مدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله (الامام و اخرون ، 1990 : 130).

و في ضوء ذلك عرض الباحث اختبار الوعي اللغوي بصيغته الأولية على عينة من السادة المحكمين البالغ عددهم (28) خبيراً في مجالات (طرائق التدريس والمناهج واللغة العربية) للحكم على صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه و اقتراح ما

جدول (4) آراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات اختبار الوعي اللغوي ومكوناته

| نوع الدلالة | كا2   | %     | عدد الخبراء |      | رقم الفقرة                                     |
|-------------|-------|-------|-------------|------|--|
|             |       |       | لا يصلح     | يصلح |  |
| دالة        | 28    | 100   | صفر         | 28   | 23 ، 20 ، 18 ، 15 ، 12 ، 7 ، 6 ، 5 ، 4 ، 3 ، 1 |
| دالة        | 20.57 | 92.86 | 2           | 26   | 30 ، 27 ، 26 ، 24 ، 22 ، 21 ، 19 ، 11 ، 9      |
| داله        | 17.29 | 89.29 | 5           | 25   | 29 ، 28 ، 25 ، 17 ، 16 ، 14 ، 13 ، 10 ، 8 ، 2  |

## جدول (5) مكونات الوعي اللغوي وتسلسل فقراته وعددها

| ت       | اسم المكون    | تسلسل الفقرات في الاختبار | عدد فقرات الاختبار |
|---------|---------------|---------------------------|--------------------|
| 1       | الوعي الصرفي  | 1 - 10                    | 10                 |
| 2       | الوعي النحوي  | 10 - 20                   | 10                 |
| 3       | الوعي الدلالي | 20 - 30                   | 10                 |
| المجموع |               | 30 فقرة                   |                    |

تكون عملية التحليل الإحصائي لاستخراج الخصائص السايكومترية مثل (التمييز ومعامل السهولة والصعوبة وفعالية البدائل)، معروفة عن طريق تحليل كل البيانات التي حصل عليها الباحث من إجابات الطلاب على الاختبار وبعد تطبيقه على عينة البحث العينة الاستطلاعية (المؤمن، 2008: 271).

ولتحليل فقرات اختبار مكونات الوعي اللغوي إحصائياً، ولتحقق من ثباته، اختار الباحث عينة التحليل الإحصائي المكونة من (100) طالباً من طلاب الصف الخامس العلمي في (الإعدادية المركزية للبنين)، من مجتمع البحث والتي اختارها الباحث بشكل عشوائي ويعد هذا الحجم ملائم برأي (Nunnallg) الذي اقترح أن يكون حجم العينة لتحليل فقرات الاختبار يتراوح ما بين (5-10) طلاب لكل فقرة من فقرات الاختبار وذلك لتقليل اثر الصدفة (262 ، 1974 : Nunnallg).

قام الباحث بتطبيق الاختبار يوم الأحد الموافق 2024/3/17 ورتب الدرجات تنازلياً ومن ثم ادخلها إلى برنامج ( Microsoft excl ) ورتبها تنازلياً واختار أعلى من (27%) من الإجابات وادناها، وعد هذه النسبة أفضل النسب لفقرات الاختبار، وإن اقصى تباين ممكن من بين مجموع العينة التي تخضع للتحليل الإحصائي ولكي تتوزع الدرجات توزيعاً اعتدالياً (الكبيسي، 2010: 45). فأصبحت المجموعتين العليا والدنيا مجموعهم (54) طالباً، وصحح الباحث كل فقرات الاختبار على وفق معيار التصحيح الذي كان من إعداد الباحث ليضمن موضوعية الاختبار وسلامته في التوزيع العادل للدرجات وبعدها أجرى الباحث التحليلات الإحصائية على النحو الآتي:

أ- **صعوبة فقرات الاختبار:** يُعرّف معامل الصعوبة بأنه نسبة الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة مقسوماً على العدد الكلي للأفراد المشاركين في الاختبار، ومن الواضح أن هذه النسبة تمثل السهولة لا الصعوبة ويكون الاختبار جيداً إذا لم تكن كل فقرة من فقراته على مستوى عالٍ من السهولة ويتمكن جميع الأفراد من الإجابة عليها أو تكون صعبة جداً فيفضل الجميع في الإجابة

ب- **صدق البناء:** يُطلق هذا النوع من الصدق في بعض الأحيان بالصدق التكويني الفرضي أو صدق المفهوم؛ لأنه يعتمد تحقيق الصدق بطريقة التجربة من أمد تطابق درجات الاختبار مع الخاصية، أو السمة المقاسة فالصدق لكل المقياس وهو صدق البناء (الكبيسي، 2010: 37). ويتم التحقيق عن صدق البناء عبر التحلل الإحصائي لفقرات الاختبار.

8- **تجربة وضوح الفقرات:** من أجل التعرف على فقرات الاختبار ووضوحها، قام الباحث بتطبيق الاختبار على جزء من العينة في ( الإعدادية المركزية للبنين)، مركز محافظة القادسية، على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً من خارج عينة البحث اختارها الباحث بطريقة عشوائية، وكان الغرض منها معرفة الصعوبات التي قد تواجه تطبيق أداة البحث، وكيفية الإجابة عن الاسئلة ومدى وضوح الفقرات للطلاب، وكذلك لحساب الوقت الذي تستغرقه الإجابة إذ بلغ (45) دقيقة، بعد التقريب، إذ تم استخراجها بطريقة حساب بينته المعادلة الآتية وهي زمن أول خمسة طلاب وجمعها مع زمن آخر خمسة طلاب وتقسيم العدد الكلي على (2) وكما موضح في المعادلة (1).

$$\text{زمن الاختبار} = (\text{زمن أول خمسة طلاب} + \text{زمن آخر خمسة طلاب}) \div 2 \quad (1)$$

9- **التحليل الإحصائي لفقرات المكونات (الصرفي) و (النحوي):**

يقصد بالتحليل الإحصائي عملية فحص استجابات كل فقرة من فقرات الاختبار وهذه العملية تتضمن مدى صعوبة أو سهولة كل فقرة من فقرات الاختبار وقدرتها وفعاليتها في التمييز بين الفروق الفردية للصفات المراد قياسها ويمكن عن طريقها الكشف عن مدى فعالية البدائل الخاطئة في الفقرات، وتُعد هذه الخطوة من أهم الخطوات العملية في بناء الاختبارات التحصيلية إذ يُعد التجريب للاختبار وكذلك تحليل فقراته من مراحله الأساسية لبنائه، وبذلك

قدرة الفقرة على الممايزة بين افراد العينة ذوي المستويات العليا والطلاب ذوي المستويات الدنيا فيما يخص ما يقيسه الاختبار ( الغزاوي، 2008: 78).

إذ يرتبط معامل تمييز الفقرات بدرجة كبيرة بمعامل الصعوبة، فإن كان الغرض من الاختبار هو معرفة الفرق بين الطلاب ومن هو اقلهم قدرة، فإن السؤال كان ما يقود الى هذا الغرض، وتم احتساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح ما بين ( 0.30 - 0.52)، وأن الفقرة التي يقل معامل تمييزها عن ( 0.20 ) يستحسن حذفها أو تعديلها (العجيلي وآخرون، 2001: 71)، إذ أبقي الباحث على الفقرات جميعها من دون حذف أو تغيير أو تعديل وكما موضح في الجدول (6).

عليها، وذكر ملحم (2017)، أن فقرات الاختبار تعد فقرات مقبولة إذ تراوح مدى صعوبتها بين (20% - 75%)، وتتضح أهمية استخراج معامل الصعوبة للفقرات عن طريق التعرف على نسبة الذين يجيبون إجابة صحيحة، والذين يجيبون إجابة خاطئة (الشجيري والزهيرى، 2022: 270). والجدول رقم (5) يبين ذلك.

ب- معامل تمييز فقرات الاختبار: معامل التمييز هو النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في المجموعة العليا- النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا، وهذا يعني أنه عبارة عن الفرق بين معامل السهولة في المجموعة الدنيا ومعامل السهولة في المجموعة العليا (كوافحة، 2010: 150). وبمعنى آخر يقصد بمعامل التمييز

جدول (6) معامل الصعوبة والسهولة ومعامل التمييز

| معامل   |         | درجات  |        | ت  | معامل   |         | درجات  |        | ت  |
|---------|---------|--------|--------|----|---------|---------|--------|--------|----|
| السهولة | التمييز | الدنيا | العليا |    | السهولة | التمييز | الدنيا | العليا |    |
| 0.67    | 0.33    | 10     | 19     | 11 | 0.74    | 0.30    | 10     | 18     | 1  |
| 0.59    | 0.41    | 8      | 19     | 12 | 0.59    | 0.41    | 9      | 20     | 2  |
| 0.59    | 0.41    | 6      | 17     | 13 | 0.48    | 0.52    | 7      | 21     | 3  |
| 0.74    | 0.33    | 7      | 16     | 14 | 0.67    | 0.33    | 10     | 19     | 4  |
| 0.63    | 0.37    | 8      | 18     | 15 | 0.67    | 0.33    | 8      | 17     | 5  |
| 0.67    | 0.33    | 10     | 19     | 16 | 0.59    | 0.41    | 6      | 17     | 6  |
| 0.63    | 0.37    | 8      | 18     | 17 | 0.70    | 0.30    | 11     | 19     | 7  |
| 0.67    | 0.33    | 10     | 19     | 18 | 0.70    | 0.30    | 10     | 18     | 8  |
| 0.59    | 0.41    | 7      | 18     | 19 | 0.67    | 0.33    | 9      | 18     | 9  |
| 0.52    | 0.48    | 8      | 21     | 20 | 0.67    | 0.33    | 8      | 17     | 10 |

التعرف على القدرة التمييزية لكل فقرة باستعمال الاختبار التائي ( t ) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والدنيا في كل فقرة (الكبيسي، 1995: 5)، ومن هذا تبين إن جميع فقرات المقياس مميزة (معنوية) عند مستوى دلالة ( 0.05 ) ودرجة حرية (52) حيث كانت قيمتها المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.00) وكما موضح في الجدول ( 7 ).

ب- معامل تمييز لفقرات اختبار المكون الثالث (الدالي): تعيين ما نسبته (27%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا و (27%) من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا (الكتاني، 1999: 140)، علماً أن عدد الاستثمارات كان (100) استثماراً ونسبة الـ (27%)، بلغت عند كل مجموعة (27) مفردة .

جدول ( 7 ) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية المحسوبة والدلالة الإحصائية

| رقم<br>الفقرة | المجموعة العليا |                  | المجموعة الدنيا |                  | قيمة T | Sig  | الدلالة الإحصائية |
|---------------|-----------------|------------------|-----------------|------------------|--------|------|-------------------|
|               | وسط<br>حسابي    | انحراف<br>معيارى | وسط<br>حسابي    | انحراف<br>معيارى |        |      |                   |
| 21            | 2.70            | 0.95             | 0.89            | 0.80             | 7.57   | 0.00 | معنوي             |
| 22            | 3.96            | 0.19             | 0.11            | 0.32             | 53.57  | 0.00 | معنوي             |
| 23            | 3.93            | 0.27             | 0.74            | 0.90             | 17.58  | 0.00 | معنوي             |
| 24            | 3.89            | 0.32             | 0.59            | 0.64             | 24.05  | 0.00 | معنوي             |
| 25            | 3.85            | 0.36             | 0.56            | 0.51             | 27.52  | 0.00 | معنوي             |
| 26            | 3.81            | 0.40             | 1.00            | 1.07             | 12.78  | 0.00 | معنوي             |
| 27            | 3.78            | 0.42             | 0.93            | 1.07             | 12.86  | 0.00 | معنوي             |
| 28            | 3.78            | 0.42             | 0.81            | 0.88             | 15.78  | 0.00 | معنوي             |
| 29            | 3.74            | 0.45             | 0.67            | 0.83             | 16.92  | 0.00 | معنوي             |
| 30            | 3.89            | 0.32             | 0.33            | 0.48             | 32.00  | 0.00 | معنوي             |

الاختبار(الزاملي، وآخرون،2009: 279). أجرى الباحث العملية الإحصائية لفقرات الاختبار فظهرت النتائج أن جميع فقرات الاختبار متساوية ولا يوجد جذب نحو فقرات معينة لذا بقيت الفقرات كما هي.

ت- فعالية البدائل الخاطئة: تعني فعالية البدائل الخاطئة القدرة على جذب انتباه الطلاب ذوو المستوى الأدنى لاختياره بديلاً يمثل الإجابة الصحيحة أما البديل الذي لا يختاره أي طالب من طلاب الفئة العليا أو الدنيا فهو بديل غير فعال يفترض أن يحذف من

جدول ( 8 ) فعالية البدائل الخاطئة لاختبار الوعي اللغوي (الوعي النحوي و الوعي الصرفي)

| البدائل   |          |          |          | ت  |
|-----------|----------|----------|----------|----|
| د         | ج        | ب        | أ        |    |
| -0.0740   | -0.25925 |          | -0.07407 | 1  |
|           | -0.14814 | -0.22222 | -0.18518 | 2  |
| 0.22222   |          | -0.07407 | -0.25925 | 3  |
| 0.25925   | -0.29629 | -0.11111 |          | 4  |
| -0.22222  |          | -0.11111 | -0.14814 | 5  |
|           | -0.14814 | -0.29629 | -0.22222 | 6  |
| -0.370337 | -0.25925 |          | -0.18518 | 7  |
| -0.14814  | ✓        | -0.51851 | -0.48148 | 8  |
| -0.07407  |          | -0.11111 | -0.37037 | 9  |
| -0.25925  | -0.37037 | -0.40740 | ✓        | 10 |
| -0.22222  | -0.11111 |          | -14814.  | 11 |

|          |          |           |          |    |
|----------|----------|-----------|----------|----|
| -0.22222 | -0.18518 | -0.14814  |          | 12 |
|          | -0.07407 | -0.07407. | -0.51851 | 13 |
| 0.11111  | ✓        | -0.18518  | -0.25925 | 14 |
| -0.14814 | 0.11111  | -0.48184  |          | 15 |
| -0.03703 | -0.14814 | ✓         | -0.0303  | 16 |
| -0.33333 | 0.29629  |           | -0.11111 | 17 |
|          | -0.03703 | -0.055555 | -11111.  | 18 |
| ✓        | -22222.  | -0.0407   | -66666.  | 19 |
| -0.40740 | 0.07407  | -0.62962  | ✓        | 20 |

اللغوي بالدرجة الكلية للاختبار. واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون فنتبين أن قيمة معامل الارتباط لكل الفقرات مقبولة وإنها انحصرت ما بين (-0.42) و(0.77)، إذ يشير معيار (Stanleg & Hopkins) . أن الفقرة تكون مقبولة إذا كان معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للاختبار أعلى من (0.20)، (Stanley & Hopkins, 1972:26) وكما موضح الجدول (9).

ج- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار: يعد مؤشر ارتباط الفقرة بمحك خارجي أو داخلي من مؤشرات صدق الاختبار، فعندما يوجد محك خارجي فإن الدرجة الكلية للاختبار يمكن أن تمثل محكاً داخلياً لاستخراج علاقة الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار، وهذا الأسلوب يعني الاتساق الداخلي والتي تساعد في تحديد كل فقرة من فقرات اختبار مكونات الوعي

جدول (9) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار مكونات الوعي اللغوي

| ت  | معامل الارتباط | الدلالة المعنوية | ت  | معامل الارتباط | الدلالة المعنوية |
|----|----------------|------------------|----|----------------|------------------|
| 1  | 0.54           | معنوي            | 16 | 0.43           | معنوي            |
| 2  | 0.49           | معنوي            | 17 | 0.54           | معنوي            |
| 3  | 0.40           | معنوي            | 18 | 0.49           | معنوي            |
| 4  | 0.58           | معنوي            | 19 | 0.51           | معنوي            |
| 5  | 0.63           | معنوي            | 20 | 0.42           | معنوي            |
| 6  | 0.52           | معنوي            | 21 | 0.77           | معنوي            |
| 7  | 0.72           | معنوي            | 22 | 0.54           | معنوي            |
| 8  | 0.56           | معنوي            | 23 | 0.55           | معنوي            |
| 9  | 0.65           | معنوي            | 24 | 0.60           | معنوي            |
| 10 | 0.66           | معنوي            | 25 | 0.47           | معنوي            |
| 11 | 0.49           | معنوي            | 26 | 0.62           | معنوي            |
| 12 | 0.51           | معنوي            | 27 | 0.44           | معنوي            |
| 13 | 0.44           | معنوي            | 28 | 0.45           | معنوي            |

|       |      |    |       |      |    |
|-------|------|----|-------|------|----|
| معنوي | 0.51 | 29 | معنوي | 0.64 | 14 |
| معنوي | 0.49 | 30 | معنوي | 0.75 | 15 |

ثبات الاختبار إلى تجانس مستوى الافراد بين فقرات الاختبار، وهذا الطريقة تتلاءم مع النوعين من الفقرات ( الموضوعية والمقالية )، فهي تستعمل على نطاق أوسع مع بقية المعادلات ويمكن اعتماد نتائجها (عمر وآخرون، 2010: 228). وبعد تطبيق الباحث معادلة ألفا كرونباخ على درجات عينة التحليل الاحصائي بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (0.82)، وهذا يعتمد في تحقيق الثبات وتحقيق أغراض البحث فإذا اريد أن تستعمل نتائج القياس لاتخاذ قرار لأغراض البحث، فإن معامل الثبات أكبر من (0,50) يكون مقبولاً (آري وآخرون، 2004: 312)، لذا فقد اصبحت فقرات الاختبار (30) فقرة جاهزة للتطبيق.

أولاً : عرض النتائج و تفسيرها :-

\* الهدف الأول : (الوعي اللغوي عند طلاب الصف الخامس العلمي)

تحقيقاً لهذا الهدف استخرج الباحث متوسطات درجات افراد العينة البالغة (300) طالبا باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، بعد حساب المؤشرات الإحصائية للاختبار والجدول (10) يبين المؤشرات الإحصائية لمقياس الوعي اللغوي ، وإن الجدول (11) يوضح الفروق بين الوعي اللغوي ومؤشراته بدلالة الوسط الفرضي .

الجدول (10) المؤشرات الإحصائية لمقياس الوعي اللغوي

| اسم المجال    | عدد العينة | وسط حسابي | انحراف معياري | خطأ معياري | تباين  | التواء |
|---------------|------------|-----------|---------------|------------|--------|--------|
| الوعي الصرفي  | 300        | 6.150     | 1.985         | 0.115      | 3.941  | 0.271  |
| الوعي النحوي  | 300        | 6.270     | 2.596         | 0.150      | 6.740  | 0.241  |
| الوعي الدلالي | 300        | 21.200    | 7.867         | 0.454      | 61.886 | 0.251  |
| الدرجة الكلية | 300        | 33.620    | 8.691         | 0.502      | 75.527 | 0.141  |

الجدول ( 11 ) الفروق بين الوعي اللغوي ومؤشراته بدلالة الوسط الفرضي

| المؤشرات     | العينة | وسط حسابي | انحراف معياري | وسط فرضي | قيمة T المحسوبة | Sig   | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|--------------|--------|-----------|---------------|----------|-----------------|-------|-------------|-------------------|
| الوعي الصرفي | 300    | 6.1500    | 1.98510       | 5        | 10.034          | 0.000 | 299         | معنوي             |

| الوعي النحوي  | 300 | 6.2700  | 2.59607 | 5  | 8.473 | 0.000 | 299 | معنوي |
|---------------|-----|---------|---------|----|-------|-------|-----|-------|
| الوعي الدلالي | 300 | 21.2000 | 7.86678 | 20 | 2.642 | 0.009 | 299 | معنوي |
| الوعي اللغوي  | 300 | 33.6200 | 8.69065 | 30 | 7.215 | 0.000 | 299 | معنوي |

لمزايا ايجابية منها: التعلم الجيد لطلاب المرحلة الاعدادية، وكذلك تمكين الطلاب من إنتاج أفكار كثيرة والتي بدورها تزيد من تفكيرهم وتنشيطه باتجاه المعرفة اللغوية. ووضوح تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية داخل الصف، ويعتقد الباحث أن دور المدرس كان موجهاً ومشرفاً ومحاوراً داخل الصف وأن السلوك الإبداعي للمدرس ينعكس بشكل مباشر في اندماج الطلاب في الدرس وتفاعلهم معه، والتخطيط السليم لمكونات الوعي اللغوي بمؤشراتها ومستوياتها التي أستخدمها الباحث ادى إلى رفع معدلات أداء الطلاب مراعيًا الفروق الفردية بينهم، وأن استعمال الاستراتيجيات تُعد أدوات موجهة ذات يا تثبت عن طريقها تحقيق نمو الطلاب العقلي والمعرفي واللغوي. وأن الاعتماد على استنتاج القواعد النحوية والصرفية أسهم بالفعل في تنمية الوعي اللغوي، لأن تحدد الكلمة موضع القاعدة يقدم القاعدة ليكتشفها الطلاب. لذلك فقد أفصح الطلاب عن رغبتهم بممارسة طرائق التفكير المتنوعة.

كما أن نجاح الطلاب في تحقيق مكونات الوعي اللغوي يعتمد على التركيز الدقيق لمهارات اللغة ومستوى الكفايات الشخصية اللغوية للمتعلمين، وأن يكون الوعي بأهمية اللغة بغض النظر عن المرحلة الدراسية، ويصبح الطالب أكثر وعياً حين يستجيب ويركز ويفكر لان الطلاب في مرحلة الاعدادية يميلون إلى قراءة كل ما يقع بين ايدهم من كتب تتناسب مع مستواهم العقلي، لذا فقد تحقق الوعي وتتنفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الجبوري 2023)

**التوصيات:** في ضوء نتائج هذا البحث يمكن للباحث أن يوصي بالآتي:

- 1- زيادة الاهتمام برفع ثقافة الطالب اللغوية باعتبار أن اللغة العربية هي الأم وأداة التواصل بين الاخرين.
- 2- التوجه نحو إقامة الندوات والدورات في مؤسساتنا التربوية لمعالجة الضعف الذي يحصل في اللغة العربية عند الطلاب وزيادة قدراتهم الذاتية.
- 3- الاهتمام بالمكتبة المدرسية ورفدها بكل ما هو جديد من علوم اللغة والعلوم الاخرى، وحث الطلاب على المطالعة والقراءة والتأمل.

يتضح من الجدول اعلاه أن الوسط الحسابي للوعي الصرفي قد بلغ (6.1500) درجة، و بانحراف معياري مقدره (1.98510) درجة، وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للاختبار البالغ (5) درجات تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (10.034) درجة هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (299)، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الوسط الحسابي و الوسط الفرضي لصالح الوسط الحسابي، وهذا يعني أن عينة البحث لديهم وعي صرفي. أما الوسط الحسابي للوعي النحوي قد بلغ (6.2700) درجة و بانحراف معياري مقداره (2.59607) درجة، والمتوسط الفرضي (5)، وأن القيمة التائية المحسوبة (8.473) درجة، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (299)، هذا يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لصالح الوسط الحسابي لذا فإن الوعي النحوي موجود عند عينة البحث. أما بالنسبة للوعي الدلالي فقد بلغ المتوسط الحسابي للعينة (21.2000) درجة، والانحراف المعياري (7.86678) درجة، والمتوسط الفرضي (20)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (2.642) درجة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (299)، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لصالح الوسط الحسابي فهذا يدل أن الوعي الدلالي موجود عند عينة البحث.

أما بالنسبة للوعي اللغوي بكل مكوناته فقد بلغ الوسط الحسابي لجميع افراد العينة (33.620) درجة، و بانحراف معياري (8.69065) درجة، وكانت القيمة التائية المحسوبة (7.215) درجة، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (299)، مما يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لصالح الوسط الحسابي، وهذا يدل أن الوعي اللغوي موجود عند عينة البحث، والجدول رقم (18) يبين ذلك. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى تضمين كتاب اللغة العربية (المنهج المقرر) لمكونات الوعي اللغوي وأخص بالذكر موضوعات قواعد اللغة العربية والأدب والنصوص، وأن تحقيق مكونات الوعي اللغوي

- 4- على المؤسسات التربوية الاهتمام بطبيعة الانشطة اللغوية وتوجيهها لرفع مستوى الوعي اللغوي للطلاب وتنمية مهارات الإبداع اللغوي عنده.

#### المقترحات :

- 1- دراسة تتناول الوعي اللغوي لدى طلبة المرحلة الجامعية في مادة اللغة العربية.
- 2- دراسة تتناول الوعي اللغوي وعلاقته بمتغيرات اخرى كالذكاء والتفكير.
- حسن، سعاد جابر محمود(2019م): فاعلة برنامج أنشطة لغوية مقترح في تنمية الوعي اللغوي لدى طالبات كلية التربية بالجامعة باستخدام بعض أدوات الجيل الثاني للأنترنت(web.z). بحوث ومقالات، كلية التربية- جامعة أسوان- المجلة التربوية- العدد الثاني والستون.
- عمر، محمود احمد واخرون(2010): القياس النفسي والربوي، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمّان، الاردن.
- داوود، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن(1990):مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر

#### الاستنتاجات

- 1- ان طلاب الصف الخامس العلمي يمتلكون وعيا لغويا.
- 2- يعد الوعي اللغوي عاملا مؤثرا في بعض مهارات اللغة العربية.
- 3- التأكيد على أهمية اللغة العربية لتنمية قدرات الطالب اللغوية.
- الزالملي، علي عبد جاسم ، وآخرون (2009): المفاهيم اللغوية عند الأطفال مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- زاير، سعد علي، وحسين، صبا حامد(2020): معايير الجودة وتحسين تدريس اللغة العربية، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

#### المصادر العربية

- القرآن الكريم.
- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين (1997) : لسان العرب، ج6، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- آري، دونالد، وآخرون(2004م) : مقدمة للبحث في التربية، ترجمة سعد الحسيني، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
- ابراهيم، حورية غدير، ورماني، ليلي(2010): الدرس الصرفي في الطور المتوسط بين النظرية والتطبيق، رسالة ماجستير في اللغة العربية والادب العربي تخصص لسانيات عامة، كلية الآداب، جامعة الشهيد حمه الخضر- الوادي، الجمهورية الجزائرية.
- الامام، مصطفى محمود، وانور حسين عبد الرحمن، وصباح حسين العجيلي(1990) : التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق
- جمهورية العراق، وزارة التربية ( 2012 ) : منهج الدراسة الإعدادية ، فنون للطباعة والنشر والتوزيع، العراق.
- الحافظ، منير(2005): الوعي اللغوي الجمالي في فلسفة الكلام، ط1، دار الفرقد، دمشق، سوريا.
- سبهان، ليلي كاظم(2023) : الوعي اللغوي وعلاقته بالتحصيل المعرفي عند طلاب أقسام اللغة العربية في مادة النحو، مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الانسانية، المجلد:18، العدد(2).
- السعران، محمود، علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة، بيروت، لبنان.
- الشوشان، إيمان عبد الله عبد العزيز(2023): اثر الوعي الصرفي على القراءة في اللغة العربية، بحوث ومقالات، مجلة كلية دار العلوم، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- الشجيري، ياسر خلف، حيدر عبد الكريم(2022):الاتجاهات الحديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط1، دار الاغصان العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عباس، محمد خلل، محمد بكر العبيسي، محمد مصطفى عواد(2014): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط5، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
- العبيسي، مصطفى(2010م) : التقويم الواقعي في العملية التدريسية، دار الميسرة، عمان، الاردن.

- عبيد، احمد صالح، وداخل، سماء تركي (2022): الوعي اللغوي بين النظرية والتطبيق، مجلة نسق، العدد(2)، جامعة بغداد كلية التربية، ابن رشد
  - العدوان، زيد سلمان، وفؤاد الحوامدة(2011م): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
  - العزاوي، حسام عيدان نعيم (2017) : فلسفة الوعي وقراءة النص الادبي، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الانسانية، مجلة بحوث الشرق الاوسط، العدد(52).
  - العزاوي، رحيم يونس كرو(2008): مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، الاردن.
  - العساف، صالح بن حمد (2006): المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط4، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
  - عطية، محسن علي(2009): البحث العلمي في التربية مناهجه وادواته ووسائله الاحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
  - عواد، حيدر عبد خضير(2021م): التنور اللغوي وعلاقته بالتفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، طرائق تدريس اللغة العربية، جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية.
  - الكبيسي، وهيب مجيد(2010م) : الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد - العراق.
  - كوافحة، تيسير مفلح(2010م): القياق5س والتقييم وأساليب القاس والتشخيص في التربية الخاصة، ط3، دار المسيرة، عمان.
  - اللامي، ميسون عبد الله عنبر(2013م): الصورة البصرية وانعكاساتها في تشكيل الوعي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
  - المبارك، مازن(1985): نحو وعي لغوي، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
  - محجوب، وجيه(2005): البحث العلمي ومناهجه، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
  - المذكور، علي احمد(1991م): تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، م
  - مرعي، عبد الرحمن(2001م): نحو تنمية الوعي اللغوي، مجلة الرسالة، العدد العاشر.
  - المؤمن، علي معمد عبد(2008): البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا،
  - الهاشمي، عابد توفيق(2006م): طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
  - الوائلي، سعاد عبد الكريم(2004م): طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق، عمان، الاردن.
  - وزارة التربية ، جمهورية العراق: منهج الدراسة الاعدادية، المديرية العامة للمناهج، 2012م.
- ثانيا: المصادر الانكليزية**
- (Consciousness in Psychology: Theories & Examples, Jerem Sutton,
  - Brown Jason 1977 ، Mind ، Brain and Consciousness :the heuopcho of Cognition New York : Academic press.
  - Dzimidok ،Bohdon (1988 : )contreryf about the Aesthetic Nature of Art in the poritish Journal of Aesthetics vol .28
  - Jayapraba G6K anmani ،M (2013 ) Metaecognive awareness inscicnce classroom of Higher secondary students International Journal on new trends in education and .Their Implicacons ،rol4 ،Issue :3 www :jonte.org.
  - Matlin ،1995 ،M.w.(1995) psychology ،z.nd ، Florida :H arcourt Braceg Company.
  - Stubnberg ،Leepid ( 1998 : )consciousness and Qualia .Amsterdam John Benjamin's Publishing Company.